

العبء الاقتصادي لتدبير السرطان عند اللاجئين السوريين: دراسة مرتكزة على السكان

ريما عبد الخالق، بينغ غو، فوريس شارب، أدريان غيورغي، عمر شامية، تيزار كولتك، فؤاد فؤاد، آدم كوتس، آجاي أغارول، ديورا مخرجي، غسان أبو ستة، كاليبسو تشولكيدو، ريتشارد سوليفان، بالنيابة عن مجموعة الأبحاث العلمية حول الصحة أثناء النزاعات.

ملخص

خلفية: يشكل السرطان عبئاً صحياً أساسياً لدى اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم. وفي كل الأحوال لا توجد بيانات متوفرة كافية حول تكلفة تدبير مرضى السرطان، مما يحد من إمكانية التخطيط لتوفير المساعدات اللازمة في الأزمات الإنسانية. الهدف من هذه الورقة هو وضع نموذج للتكلفة المباشرة لتدبير السرطان بين اللاجئين السوريين القاطنين في الأردن ولبنان وتركيا.

طرائق البحث: في هذه الدراسة لنمذجة مرتكزة على السكان، تم تقدير التكلفة المباشرة للفرد ولكل حالة رعاية للسرطان، باعتماد نماذج خطية معقدة ومستنيرة بالبيانات التمثيلية لتكاليف السرطان المستمدة من 27 دولة أوروبية. تم إجراء اختبار احصائي، حيث تم نمذجة تكاليف السرطان باستخدام متغيرات مستقلة مختلفة من مثل: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل الحدوث الخام أو المعدل بالعمر، الوفيات الخام أو المعدلة بالعمر، وإجمالي حجم سكان البلد المضيف. تمت مقارنة النماذج باستخدام معيار معلومات Akaike. تم احتساب إجمالي تكاليف رعاية مرضى السرطان للاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا عن طريق ضرب التكاليف المباشرة المقدرة للعناية بالسرطان (للفرد) في العدد الإجمالي للاجئين السوريين، أو بضرب التكاليف المباشرة المقدرة للسرطان (لكل حالة حدوث [خام أو حسب العمر]) بعدد حالات الإصابة بالسرطان بين اللاجئين السوريين. تم التعبير عن جميع التكاليف في عام 2017 باليورو.

النتائج: قدر إجمالي تكاليف رعاية حالات السرطان لـ 4.74 مليون لاجئاً سورياً في لبنان وتركيا والأردن في عام 2017 بحوالي 140.23 مليون يورو باستخدام منهجية التكلفة للفرد، وبحوالي 79.02 مليون يورو باستخدام منهجية معدل الإصابة المعدلة بالعمر، وبحوالي 33.68 مليون يورو باستخدام منهجية معدل الحدوث الخام. وبأقل تقدير، ومع الأخذ بالاعتبار الناتج الإجمالي المحلي وعدد السكان كمؤشرين أساسيين، فإن العبء المالي للعناية بمرضى السرطان كان الأعلى في تركيا (25.18 مليون يورو)، يليه لبنان (6.40 مليون يورو)، يليه الأردن (2.09 مليون يورو).

الاستنتاج: يمثل السرطان بين اللاجئين السوريين عبئاً مالياً كبيراً على الدول المضيفة والوكالات الإنسانية، مثل وكالة الأمم المتحدة للاجئين. يجب العثور على طرق جديدة لتقديم المساعدة المالية ويجب أن تقترن بمسارات ونماذج واضحة ومحددة الأولويات لرعاية اللاجئين المصابين بالسرطان.

التمويل: منحة من صندوق المملكة المتحدة للبحث والابتكار في مواجهة التحديات العالمية: الأبحاث العلمية حول الصحة أثناء النزاعات